

61 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد-

الجزء السادس عشر - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة

للاحفظ محمد ابن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس السادس عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف

رحمه الله تعالى فلم يكن مقصودنا الا التعجب لمن كان له عقل صحيح - 00:00:17

وفكر الرجيح ويهون الامر عليه فيما نحن بصده من الكلام على ما يفعله المعتقدون للاموات وانه لا يغتر العاقل بالكثرة وطول المهلة

مع الغفلة نعم هذي العبارة فلم يكن مقصودنا الا التعجب لمن كان له عقل صحيح وفكر رجيح ويهون الامر عليه فيما نحن -

00:00:35

به من الكلام على ما يفعله المعتقدون للاموات. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى آله واصحابه اجمعين بين الشيخ رحمه الله - 00:01:01

ان المراد من كلامه السابق في ذم التقليد ليس على اطلاقه فالتقليد فيه تفصيل اولا التقليد في العقائد لا يجوز مطلقا تقليد في

العقائد لا يجوز مطلقا لانها توقيفية فلا بد - 00:01:24

ان المسلم يعتقد ما دل عليه الكتاب والسنة وما في كتب عقائد السلف الصالح المدون ولله الحمد في الرسائل والكتب فليس خفيا

هذا محرر ومضبوط قال ليس فيه خفاء هذا لا يجوز التقليد فيه - 00:01:52

اما التقليد في امور الفقه والاجتهاد الفقهي فهذا فيه تفصيل. ان كان عنده الاستطاعة على الاجتهاد المطلق وهذا لا يكاد يوجد او ليس

موجود الاجتهاد المطلق ما هو موجود. من زمان - 00:02:26

انتهى بانتهاء القائمة الاربعة ومن في عصرهم ومن الاجتهاد المطلق هذا مهو ما هو موجود لان له شروطا وضوابط ما تنطبق على كل

من اراد ان يجتهد اما الاجتهاد المذهبي - 00:02:49

بان يكون العالم عنده ادراك للراجح والمرجوح حسب الدالة هذا يسمى اجتهاد مذهبي فيختار من مذهبه ما دل عليه الدليل ما دل

عليه الدليل من الكتاب والسنة ويترك ما عداه من الاقوال - 00:03:16

لا يجوز له ان يقلد في مذهبه ويا اخوان اقوال مذهبه قضية مسلمة لا لا بد ان يعرضها على الدالة فيأخذ ما عليه دليل من اقوال

مذهبه او امامه وهذا ما عليه القائمة المحققون من المتأخرين - 00:03:46

انهم لا يقلدون تقليدا اعمى انما يقلدون على حسب الدليل والقسم الثالث من ليس عنده اهلية ليس عنده ولاية مطلقة لا الاجتهاد

المطلق ولا الاجتهاد المذهبي فهذا يجب عليه ان يقلد - 00:04:11

بان يسأل اهل العلم ما عنده استعداد للترجيح ومعرفة الدليل فهذا يقلد ولا يظيع نسأل اهل العلم قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر

ان كنتم لا تعلمون وما امر بسؤال اهل الذكر الا لاجل تقليدهم - 00:04:42

لغير العالم ان كنتم لا تعلمون بهذا القيد ان كنتم لا تعلمون اه الذي لا يعلم يجب عليه ان يقلد اهل العلم. ان يسألهم ويعمل بما يفتونه

به وما نحن بصده هو من النوع الاول في العقيدة - 00:05:12

العقيدة العقيدة توقيفية ليس لاحد ان يجتهد فيها توقيفية فما يعمل القبوريون لا يعذرون فيه لا يعذرون فيه تقليدهم لاهل الضلال وتخليدهم للمخرفين للقبوريين للصوفية لا يعذرون في هذا العقيدة ما فيها تقليد - [00:05:42](#)

فيها اتباع اني تركت ملة قوم يقول يوسف عليه السلام اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعتوا ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب - [00:06:18](#)

ما كان لنا ان نشرك بالله شيئا العقيدة ليس فيها تقليد فيها اتباع اتباع لمنهج السلف اتبعت ملة ابائي منهج السلف الذين سبقوك من اهل الايمان انت تمشي على طريقهم - [00:06:42](#)

فهذا ما نحن بصدده الان فالذين يدعون القبور والاضرحه ويقلدون المخرفين والمشعوذين ليسوا معذورين لان هذا ليس محلا للتقليد نعم هذا الذي يريده المؤلف رحمه الله نعم فلم يكن مقصودنا الا التعجب لمن كان له عقل صحيح وفكر رجيح - [00:07:03](#)

ويهون الامر عليه فيما نحن بصدده من الكلام على ما يفعله المعتقدون للاموات على ما يفعله المعتقدون للاموات هذولا غير معذورين نعم وانه لا يغتر العاقل بالكثرة. لا لا يغتر العاقل بالقلب فلا يقلد - [00:07:35](#)

من يدعو الاموات ويستغيث بهم وان كثروا. هم كثير نعم مكثير فلا يغتر بهم وان كثروا انما يتبع من اتبع الدليل ولو كانوا قليلين لا يغتر بالكثرة وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:07:54](#)

ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون وما وجدنا لآكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ولكن اكثر الناس لا يعلمون الكثرة لا يغتر بها يقلد من ويتبع من على الدليل من من سار على الدليل - [00:08:18](#)

ولو كانوا قليلين نعم وانه لا يغتر العاقل بالكثرة وطول المهلة مع الغفلة نعم لا يغتر وهذا الحين حجة عند هؤلاء يقولون هذا عليه اكثر الناس وعليه انتم تكفرون الامة وانتم - [00:08:48](#)

ما نكفر الامة ولكن نكفر من كفره الله ورسوله. فدعا غير الله واستغاث بغير الله وذبح بغير الله وهذا في القرآن ما هو بشيء من عندنا ولا اجتهاد من عندنا - [00:09:08](#)

ما نكفر الا من كفره الله ورسوله وذلك بالشرك الاكبر عند الاضرحه والقبور نعم وان كانوا اكثر الناس ما علينا منهم نعم وانه لا يغتر العاقل بالكثرة وطول المهنة مع الغفلة - [00:09:25](#)

فان ذلك ولو كان دليلا على الحق لكان هذا توالد عليه الاجيال طالت المدة وعليه الاجيال نقول مهما كان ما ما نتبع من خالف الدليل. واشرك بالله معنى ان لا نتبعه - [00:09:47](#)

ولو طالت المدة ولو كثر العدد نعم وانه لا يغتر العاقل بالكثرة وطول المهلة مع الغفلة فان ذلك لو كان دليلا على الحق فكان ما زعمه المقلدون المذكورون حقا لو كان - [00:10:08](#)

ماذا عذرا لو كان هذا عذرا عند الله ما ذم الله الذين اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا من نتبع ما الفينا عليه اباؤنا بل نتبع ما وجدنا - [00:10:28](#)

عليه ابائنا هذا التقليد الاعمى هذا تقليد الاعمى الذي ذمه الله ورسوله نعم فان ذلك لو كان دليلا على الحق لكان ما زعمه المقلدون المذكورون حقا ولكان ما يفعله المعتقدون للاموات حقا - [00:10:47](#)

وهذا عارظ من القول اوردناه للتمثيل ولم يكن من مقصودنا نعم هذا عارظ من القول يعني استفاد منه رحمه الله لبيان هذا الامر المهم في مسألة التقليد ما يجوز منه - [00:11:09](#)

وما لا يجوز هو المواضع التي يجوز فيها التقليد والتي لا يجوز فيها نعم والذي نحن بصدده هو انه اذا خفي على بعض اهل العلم ما ذكرناه وقررناه في حكم المعتقدين للاموات لسبب من اسباب الخفاء التي قدمنا ذكرها - [00:11:26](#)

ولم يتعقل ما سقناه من الحجج البرهانية القرآنية والعقلية فينبغي ان نسأله ما هو؟ يعني اذا كان احد من اهل العلم وهذا موجود. احد من اهل العلم سلك هذا المسلك وهو التقليد في العقيدة - [00:11:50](#)

وان كانت على ظلال وان كانت على خطأ هذا هو المقصود بمناقشته الان ما العلماء فيهم اهل ظلال بهم علماء ظلال فلا يغتر بهم اللي

قال فلان العالم الفلاني لا - 00:12:10

ما يتبع الا من استقام في دينه وعلمه على الحق والا عندهم علماء ظلال يزينون لهم هذا الامر. ويؤلفون فيه مؤلفات كثيرة نعم والذي نحن بصده هو انه اذا خفي على على بعض اهل العلم ما ذكرناه وقررناه في حكم المعتقدين للاموات اي نعم منهم من خفي عليه -

00:12:32

وهذا ليس بحجة ومنهم من لا يخفي عليه لكنه له مقصد اما منصب واما آ مال يحصل عليه واما حماة لما عليه الناس مثل

حماية آ عبد المطلب لمن مثل حماة ابي طالب لملة عبد المطلب - 00:13:02

فكل هذا ليست اعدارا عند الله سبحانه وتعالى. نعم وانذرهم له منصب يقول لو انا اتبعت الدليل واردت من الناس تغيير ما هم عليه

الى الحق ما فاتنا المنصب وعاداني الناس والعياذ بالله يؤثر - 00:13:29

العاجل على الاجل مع انه لو احسن النية واقام بالحق لرزقه الله. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وما

رأينا اهل الحق ضاعوا ولله الحمد - 00:13:51

بل رأيناهم في عز وفي كرامة وتقدير ما رأيناهم ضاعوا. انما هذا من الشيطان نعم هو انه اذا خفي على بعض اهل العلم ما ذكرناه

وقررناه في حكم المعتقدين للاموات لسبب من من اسباب الخفاء التي - 00:14:08

ان ذكرها ولم يتعقل ما سقناه من الحجج البرهانية القرآنية والعقلية فينبغي ان نسأله ما هو الشرك اي نعم فان قال انت تقول ان ان

هؤلاء على حق هل يعبدون القبور ويتوسلون بالاموات يستغيثون بهم؟ تقول انهم مسلمون - 00:14:31

هم على حق لكن نقول اخطأوا خطأ فقط وليسوا مشركين وان ذبحوا لغير الله وان نذروا لغير الله وان استغاثوا بالاموات ما هم

مشركين نقول له اذا نكسر لنا الشرك - 00:14:54

فسر لنا الشرك ما هو فان فسره تفسيراً صحيحاً صار حجة عليه. وان فسره تفسيراً باطلاً ردته الادلة نعم فينبغي ان نسأله ما هو

الشرك؟ فان قال هو ان تتخذ مع الله الها اخر كما كانت الجاهلية تتخذ الاصناف - 00:15:15

اما الهة مع الله سبحانه قيل له وماذا كانت الجاهلية تصنعه لهذه الاصنام؟ التي اتخذوها حتى صاروا مشركين فان قال واعترف ان

عباد الاصنام مشركون اعترف فنقول له ماذا يصنعون - 00:15:41

لهذه الاصنام ماذا يصنعون؟ يقول يذبحون له وينظرون له ويستغيثون بها نقول وهو كذلك عباد القبور يذبحون لها وينظرون لها

ويستغيثون بها. فلا فرق بينهم وبين المشركين. نعم فان قال كانوا يعظمونها ويقربون لها ويستغيثون بها - 00:16:02

نعم وينادونها عند الحاجات وينحرون لها النحائر ونحو ذلك من الافعال الداخلة في مسمى العبادة. نعم له لاي شيء كانوا يفعلون لها

ذلك فان قال لكونها الخالقة الراقة او المحيي او المحيية او المميتة - 00:16:29

فاقرأ عليه ما قدمنا لك من البراهين القرآنية المصرحة بانهم مقرون بان الله الخالق الرازق المحيي المميت وانهم اذا قال المعترض ما

يفعله المشركون في الجاهلية مع الاصنام انما هو - 00:16:53

انهم يعتقدون فيهم الربوبية. يعتقدون انهم يخلقون ويرزقون ويدبرون فهذا كذب القرآن يكذب هذا الله اخبر انه يقرون بتوحيد

الربوبية وانهم لا لا يعتقدون فيها انها تخلق وترزق وتدبر وانما يعتقدون فيها انها تقربهم الى الله وانها تشفع لهم عند الله وهذا ما عليه

القبوريون الان - 00:17:16

لا فرق نعم فان قال لكونها الخالقة الراقة او المحيية او المميتة هذا كذب. نعم. فاقراً عليه ما قدمنا لك من البراهين القرآنية

المصرحة بانهم مقرون بان الله الخالق الرازق المحيي المميت. وانهم انما عبدوها لتقربهم الى الله زلفى - 00:17:50

نعم وقالوا هم شفعاؤهم عند الله ولم يعبدوها لغير ذلك نعم فانه سيوافكك ولا محالة. ان كان يعتقد ان كلام الله حق وبه جنت له

بالايات ان كان فيه ايمان - 00:18:13

فيصدق ان القرآن حق فانه سيوافكك فانه سيوافكك اضطرارا ما له محيد نعم وبعد ان يوافكك اوضح له ان المعتقدين في القبور قد

فعلوا هذه الافعال او بعضها على الصفة التي قررناها وكررتها في هذه الرسالة. انه ما ما يعبدون القبور - 00:18:32

من اجل انها تخلق وترزق وتدبر الامر انما عبدوها لانها تشفع لهم عند الله وان الاموات يقربونهم الى الله زلفى ويقولون هؤلاء رجال صالحون. لهم مكانة عند الله. فيشفعون لنا عنده ويقربون اليه - [00:19:03](#)

هذا هو عين ما فعله المشركون الاولون. نعم وبعد ان يوافقك اوضح له ان المعتقدين في القبور قد فعلوا هذه الافعال او بعضها على الصفة التي قررناها وكرناها في هذه - [00:19:30](#)

رسالة فانه ان بقي فيه بقية من انصاف وبارقة من علم وحصّة من عقل فهو لا محالة يوافقك. نعم فهو لا محالة يوافقك وتنجلي عنه الغمرة اذا كان يريد الحق - [00:19:46](#)

اي سيغبطك وسينجلي عنه الشبهات يكون من اهل التوحيد الخالص لانك بينت له ذلك. نعم فانه ان بقي فيه بقية من انصاف وبارقة من علم وحصّة من عقل فهو لا محالة يوافقك وتنجلي عنه الغمرة وتنقشع عن قلبه - [00:20:06](#)

بسحائب الغفلة ويعترف بانه كان في حجاب عن معنى التوحيد الذي جاءت به السنة والكتاب. يعترف انه وانه على غير حق. نعم.

فان زاع عن الحق. هم. وكابر وجادل فان جاءك في مكابرتة ومجادلته بشيء من الشبه - [00:20:31](#)

فادفعه بالدفع الذي قد ذكرناه فيما سبق اي نعم فان معك السلاح معك من الادلة والبراهين هو ما معه الا شبهات. نعم. فان جاءك في مكابرتة ومجادلته بشيء من الشبه تدفعه بالدفع الذي قد ذكرناه فيما سبق فانا لم ندع شبهة يمكن ان يدعيها مدع الا وقد -

[00:20:54](#)

الا وقد اوضحنا امرها. جزاه الله خيرا. نعم نعم وان لم وان لم يأتي بشيء في جداله بل اقتصر على مجرد الخصام والدفع المجرد لما اورثته عليه من كلام فاعدل معه عن حجة اللسان بالبرهان والقرآن الى محجة السيف والسنان. نعم اذا لم يقبل الحق - [00:21:19](#)

وكابر هذا ليس الا انه يقام عليه الحد من قبل ولي الامر قام عليه الحد من قبل ولي الامر وان كانوا جماعة ولهم شوكة يقاتلون قاتلهم ولي الامر ما هو بالافراد يقتلونهم لا ولي الامر - [00:21:47](#)

فان الله جعل السيف لمن عاند وكافر والحجة لمن يقبل الحجة اما من عاند وكابر فهذا ليس له الا سيف الجهاد في سبيل الله كما جاء قد جاهد الرسول صلى الله عليه وسلم المشركين وقاتلهم - [00:22:12](#)

لما ابوا قبول الحق نعم وان لم يأتي بشيء في جداله بل اقتصر على مجرد الخصام والدفع المجرد لما اورثته عليه من الكلام فاعدل معه عن حجة اللسان بالبرهان والقرآن الى محجة السيف والسنان فاخر الدواء الكي - [00:22:34](#)

قال الله تعالى ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد في فيه بأس شديد ومنافع للناس. فالحديث لمن ابي ان يقبل الحق وكافر. بعد ما تبين له - [00:22:53](#)

ما له الا الحديد وهو السيف والجهاد في سبيل الله نعم فاعدل معه عن حجة اللسان بالبرهان والقرآن الى محجة السيف والسنان فاخر الدواء الكي هذا اذا لم يكن دفعه بما هو دون ذلك من الظرب والحبس والتعزير. نعم - [00:23:17](#)

فان امكن وجب تقديم الاخف على الاغلظ اذا امكن انه بالتأديب والتعزير يرجع فانه يعمل معه الاخف وان لم يرجع يكف شره فلا بد من السيف والجهاد في سبيل الله - [00:23:40](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين نعم. بعد ان بين لهم ووضح لهم ودعاهم الى الله فاصروا ولم يقبلوا امره الله بالجهاد. نعم هذا اذا لم يكن دفعه بما هو دون ذلك من الضرب والحبس والتعزير فان امكن وجب تقديم الاخف على الاغلظ عملا بقول

- [00:24:00](#)

تعالى فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى قال الله لموسى وهارون عليهما السلام لما ارسلهما الى فرعون وهو يدعي الربوبية قال فاتياه فاتياه فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر - [00:24:27](#)

او يخشى فاذا كان فرعون وهو يدعي الربوبية يقال له القول اللين في دعوته هذا فمن باب اولى غيره ممن يدعي الاسلام انه يؤتى بالتي هي احسن يجادلهم بالتي هي احسن. فان اجدى فيه - [00:24:51](#)

والا يسار الى الحسم واخر الطب الكي كما قال نعم وبقوله شوف فاتياه لابد من الاتصال بالولة اذا اخطأوا اثنياء ما قالوا اوقفوا

بالشوارع ولا بتجمعات الناس وسبوا فرعون مستحق للسب لكن ما يجدي هذا شيء بل هذا يزيد الامر شرا - [00:25:16](#)

قال اثتياء مباشرة فهذا فيه دليل على توصيل النصيحة لولي الامر سرا واما الكلام عليهم في المنابر والمجالس فهذا شر. هذا يزيد الشر شرا. نعم. نعم وفي قوله تعالى ادفع بالتتي هي احسن - [00:25:48](#)

ادفع بالتتي هي احسن السيئة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغك من الشيطان لان الانسان اذا تجادل مع احد - [00:26:14](#)

قد يغضب والغضب من الشيطان وقد يبطش هذا لا يجوز واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله استعيز بالله انه هو السميع العليم نعم ومن جملة الشبه التي عرضت لبعض اهل العلم خلصنا منها الشبهة هذي. نعم - [00:26:36](#)

ومن جملة الشبه التي عرضت لبعض اهل العلم ما جزم به السيد العلامة محمد بن اسماعيل الامير رحمه الله تعالى وسيد الامير محمد ابن اسماعيل الصنعاني رحمه الله هذا من اهل التوحيد والعقيدة الصحيحة - [00:27:01](#)

وله الرسالة التي قرأناها تطهير الاعتقاد عن ادران الالحاد وهي رسالة قيمة تشابه رسالة الدر النظيف للشوكاني يعني تماما تماما تشابهها ولما بلغه عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ما بلغه سر بذلك لانه وافق ما عنده - [00:27:20](#)

وافق ما عنده فسر بذلك وبعث بقصيدة الى الشيخ يقول فيها سلامي على نجد ومن حل في نجدي وان كان تسليمي على البعد لا يجدي وقال للشيخ قفي واسألني عن عالم حل سوحها - [00:27:54](#)

به يهتدي من ضل عن منهج الرشيد لقد جاءت الاخبار عنه بانه يبين لنا الشرع الشريف بما يبدي الى اخرها الى اخرها وذكر ما يفعله اه عباد القبور في هذه القصيدة مثل ما هو في تطهير الاعتقاد تماما - [00:28:18](#)

لكن لما جاءت هذه القصيدة الشيخ له خصوم في نجد واعدا في نجد. اعدى للتوحيد والدعوة لما جاءت هذه القصيدة غضبوا عند ذلك وساءتهم جدا ذهب رجل يقال له مريد - [00:28:43](#)

التميمي من اهل الضلال ذهب الى اليمن وقال للصنعاني ان الشيخ ان ابن عبد الوهاب يكفر المسلمين وكذا وكذا فكذب على الشيخ فكذب على الشيخ وكذلك رجل اخر يقال له عبدالرحمن النجدي - [00:29:07](#)

ذهب ايضا غاضته القصيدة فذهب يقال انه ذهب الى الصنعاني وانه سب الشيخ عنده وان الصنعاني صدقهما يقولون كذا انه صدقهما فنظم قصيدة ينقض بها القصيدة الاولى يقول في مطلعها رجعت عن الذي قلت في النجد فقد صح لي عنه خلاف الذي عندي الى اخر هذه - [00:29:33](#)

القصيدة فهل صدرت هذه القصيدة فعلا من الصنعاني الذي ذكر الشيخ سليمان ابن سحمان رحمه الله في كتابه الرد تبرئة الامامين تبرئة الامامين يعني محمد ابن عبد الوهاب ومحمد ابن اسماعيل - [00:30:06](#)

عما افتراه اهل الكذب واليمين كتاب ردا على هذه القصيدة والقصيدة مشروحة ايضا. فرد عليها بقصيدة مشروحة من جنسها والكتاب مطبوع والشيخ ابن سحمان يرى انها مكذوبة. ان القصيدة المنسوبة للصنعاني في التراجع انها مكذوبة. وان الذي كذبها - [00:30:31](#)

بعد وفاة الشيخ الصنعاني واحد من احفاده يقول من احفاد الصنعاء روجوها روجوها ولا هي ما تليق بالصنعاني رحمه الله وحتى لو سلمنا ان هذه القصيدة التراجعية من نظم الصنعاني - [00:30:57](#)

ما علينا حنا علينا اتباع الحق والصنعاني عندنا له رسالة تطهير الاعتقاد رسالة تطهير الاعتقاد هل تراجع عنها؟ ما كتب تراجع عنها فهذا مما يدل على كذب هذه القصة - [00:31:22](#)

هذا ولا يضر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب هذا دعوته واضحة ولا ينفع الكذب والترويج ايدا. نعم ليس لهم حجة الا انه يكفر عباد القبور. عباد القبور كفار هو اقام الادلة على هذا فما ذنبه اذا كفر من كفره الله ورسوله - [00:31:42](#)

نعم ومن جملة الشبه التي عرضت لبعض اهل العلم ما جزم به السيد العلامة محمد ابن اسماعيل الذي لزم به هذا مشكلة هو الشيخ الشوكاني يرى ان الصحيح ان الصنعاني جزم بهذا وهذا فيه نظر نعم - [00:32:05](#)

رحمه الله تعالى في شرحه لابيائه التي يقول في اولها رجعت عن النظم الذي قلت في نجدي النجد في النجد يعني الشيخ محمد ابن

عبد الوهاب نعم ما هو بيمدح نجد يمدح النجدي نعم - [00:32:24](#)

فانه قال ان كفر هؤلاء رجعت عن النظم الذي قلت في نجدي في النجد في النجد نعم رجعت عن النظم الذي قلت في

النجد لقد صح لي عنه خلاف الذي عندي يقول كذا - [00:32:41](#)

نعم ذكر ان فقد جاءنا من ارضه فقد جاءنا من ارضه الشيخ مربد فابدى لنا من قوله ما يبدي الى ان قال مضى في هذا نعم الشيخ

مرمد التميمي هذا - [00:33:01](#)

من اهل نجد فعلا من اهل حريملة معروف له ترجمة في كتاب ابن بسام علماء نجد خلال ثمانية قرون مترجمة مريدة وانه قتل اخر امره انه قتل نعم التي يقول في اولها رجعت عن النظم الذي قلت في النجد فانه قال ان كفر هؤلاء المعتقدين للاموات هو من

الكفر - [00:33:19](#)

العمل لا الكفر الجحودي هذا يليق بالصنعاني انه يقول ان عبادة القبور من الكفر العملي الكفر الاصغر يعني كفر العمل هو الكفر الاصغر

لان الكفر كفران كفر اكبر يخرج من الملة - [00:33:46](#)

وكفر اصغر لا يخرج من الملة وهو الذنوب التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها كفر وهي لم تصل الى حد الكفر الاكبر مثل سباب

المسلم فسوق وقتاله كفر - [00:34:02](#)

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الى اخر الاحاديث ومن اتى امرأة بدبرها فقد

كفر بما انزل على محمد الى اخره. الذنوب التي وصف صاحبها بالكفر - [00:34:20](#)

يراد به الكفر الاصغر الذي لا يخرج من الملة وقالوا ان في قاعدة الكفر اذا عرف بالالف واللام فالمراد به الكفر الاكبر واذا جاء منكرا

فيراد به الكفر الاصغر قتال المسلم - [00:34:48](#)

كفر هذا منكر يعني كفر اصغر وهكذا وكل ما جاء في النصوص منكر فهو الاصغر. وما جاء فيها معرفا بالالف واللام فهو الاكبر. نعم

فانه قال ان كفر هؤلاء المعتقدين للاموات هو من الكفر العملي لا الكفر الجحودي. ونقل ما ورد في كفر تارك الصلاة كما ورد في -

[00:35:08](#)

احاديث الصلاة فيها خلاف فيه خلاف هو يكفر عند الجميع يكفر من من العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ان تركها فقد كفر. يكفر الجميع

بالاجماع لكن هل هو كفر اكبر - [00:35:34](#)

يخرج من الملة او كهرا اصغر الجمهور على انه كفر اصلح والمحققون على انه الكفر الاكبر على انهم الكفر الاكبر في تارك الصلاة. لكن

خلنا مع القول الاول انه كفر اصلا - [00:35:53](#)

هذا لا ينقل من الملة؟ نعم ونقل ما ورد في كفر تارك الصلاة كما ورد في الاحاديث الصحيحة وكفر تارك الحج في قوله لقوله تعالى

ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ومن كفر هل هو الكفر الاكبر؟ يعني ترك الحج - [00:36:10](#)

من ترك الحج يكفر الكفر الاكبر ومن كفر فان الله غني عن العالمين او الكفر الاصغر نعم وكفر ذلك الحج في قوله تعالى فان الله غني

عن العالمين. هنا هو الحجة في اوله. ولله على الناس نعم - [00:36:32](#)

وكفر من لم يحكم بما انزل الله. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون هذا كفر عملي وهو كفر اكبر يخرج من الملة لانه قد

يكون حكم لهوى - [00:36:50](#)

او لمال يأخذه واما اعتقاده فهو انه يجب الحكم بما انزل الله او حكم لرشوة اخذها هذا كفر اصغر اما اذا حكم بغير ما انزل الله يعتقد

انه احسن من حكم الله او انه مساو لحكم الله. او انه مخير بين ان يحكم بالقرآن او يحكم بالقانون فهذا كفر - [00:37:04](#)

اكبر عند الجميع لكن اذا حكم بغير ما انزل الله لطمع دنيوي او لمنصب او لغير ذلك وهو يؤمن ان حكم الله هو الحق الواجب فهذا كفر

اصغر كفر عملي. نعم - [00:37:30](#)

وكفر من لم يحكم بما انزل الله كما في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. نعم هذا فيه اجمال فيه اجمال

فصل نعم ونحو ذلك من الادلة الواردة في من زنا ومن سرق. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن لا - [00:37:48](#)

السارق حين لان نفى عنه الايمان فهل معناه انه كفر الكفر الاكبر؟ لا نعم ولذلك يقام عليه الحد الزاني يقام عليه الحد حد الزنا ولو كان كافرا قتل ما يكفي اقامة الجلد ونعم - [00:38:08](#)

ومن اتى امرأة حائضا او امرأة في دبرها او اتى كاهنا او عرافا كل هذا له صفة من فعله بالكفر لكنه الكفر الاصغر. نعم. او قال لاخيه يا كافر قال لاخيه يا كافر - [00:38:26](#)

وهو ليس كذلك رجعت عليه الكلمة بآء بها نعم قال فهذه الانواع من الكفر وان اطلقها الشارع على فعل هذه الكبائر فانه لا يخرج به العبد عن الايمان نحن معه في هذا انه ما يكفر ولا يخرج من الايمان وهذا كفر اصغر. لكن هل دعا غير الله والاستغاثة بالاموات والذبح لهم؟ والنذر - [00:38:44](#)

لهم مثل الزنا والسرقه وقول لاخيه يا كافر ما هو مثل ضعيف انهم فرق هذا مما يدل على ان هالكلام ما هو للصنعاني ابدا. نعم قال فهذه الانواع من الكفر وان اطلقها الشارع على فعل هذه الكبائر فانه لا يخرج به العبد عن الايمان ويفارق به الملة - [00:39:10](#)

ويباح به دمه نحن معه في هذا لكن هل مثله من دعا غير الله وذبح لغير الله ونذر لغير الله؟ نعم حاشى وكلا. نعم ويباح به دمه وماله وعرضه كما ظنه من لم يفرق بين الكافرين ولم يميز بين الامرين ها - [00:39:36](#)

فانه لا يخرج به العبد عن الايمان ويفارق به الملة ويباح به دمه وماله من كلام المزعوم المنسوب للصنعاني. نعم ويباح به دمه وماله واهله كما ظنه من لم يفرق بين الكافرين ولم يميز بينه يعني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:39:58](#)

انه لم يفرق بين الكفر الاكبر والاصغر. وفعل عباد القبور من الكفر الاصغر. هكذا ينسب له رحمه هذا غلط ما ما يليق بالامام الصنعاني انه يقول هالكلام المتهافت الساقط ابدا - [00:40:19](#)

نعم وذكر ما عقده البخاري في صحيحه من كتاب الايمان في كفر دون كفر. ما في شك ان في كفر دون كفر ابن عباس لما قرأ قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال كفر دون كفر - [00:40:37](#)

وهذا في التفسير صحيح تفسير ابن كثير وغيره نعم وذكر ما عقده البخاري في صحيحه من كتاب الايمان باب كفران العشير وكفر دون كفر العشير كفران العشير هل هو من الملة - [00:40:55](#)

الزوجة او النسا كفارات العشير هل معناه انهن الكفر الاكبر؟ لا هذا الكفر الاصغر. نعم لكن هل نقول ان عباد القبور كذلك؟ لا. نعم وما قاله العلامة ابن القيم ان الحكم بغير ما انزل الله وترك الصلاة من الكفر من الكفر العملي - [00:41:12](#)

نعم هو كذلك ابن القيم ذكر هذا ان الحكم بغير ما انزل الله اذا لم يعتقد الاباحة ولم او ان الحكم بالقانون احسن او انه مساو اذا لم يعتقد هذا واعترف ان الحكم بالقرآن هو الحق - [00:41:37](#)

لكن حكم بغيره لهوى في نفسه او لطمع يأخذه مع اعتقاده بان حكم الله هو الحق وان ما حكم به باطل لكن حكم بالباطل من اجل غرض من اغراض الدنيا هذا يقال كفر الكفر الاصغر - [00:41:54](#)

نعم وما قاله العلامة ابن القيم ان الحكم بغير هو تارك الصلاة فيه الخلاف كما عرفتم. نعم وقاله العلامة ابن القيم ان الحكم بغير ما انزل الله وترك الصلاة من الكفر العملي وهل آا عبادة القبور مثل الحكم بغير - [00:42:14](#)

ما انزل الله ومثل اه ها نعم؟ ان الحكم وترك الصلاة. وترك الصلاة هل هو مثل عبادة غير الله نعم هذا من اللبس ولا يليق بالامام الصنعاني ان يقول هالكلام ابدا. نعم. وما قاله العلامة ابن القيم ان الحكم بغير ما انزل الله وترك الصلاة من الكفر العملي - [00:42:34](#)

ان الكفر كفر عمل وكفر جحود وعناد الكفر كفر عمل وكفر اعتقاد كفر الاعتقاد هذا يخرج من الملة كفر عمل هذا لا يخرج من الملة لكنه ينقص الايمان نعم وتحقيقه وتحقيقه ان الكفر كفر عمل وكفر جحود وعناد فكفر الجحود ان يكفر بما علم ان - [00:43:00](#)

جاء به من عند الله جحودا وعنادا. فهذا الكفر يضاد الايمان من كل وجه. هذا الكفر الاكبر نعم واما كفر العمل فهو نوعان نوع يضاد الايمان ونوع لا يضاده. ثم نقل عن ابن القيم كلاما في هذا المعنى - [00:43:26](#)

ثم قال السيد المذكور آا ابن القيم ذكر هذا في كتاب المدارج السالكين ونقله عنكم في الحاشية نقل كلام ابن القيم وبينوا ايش مقصود ابن القيم؟ نعم هذا يدلكم دلالة واضحة على ان هذا مكذوب على الامام الصنعاني - [00:43:45](#)

الله اعلم وحتى لو ثبت عنه فان الحق احق ان يتبع نعم نقول اخطأ رحمه الله وغلط والحق احق ان يتبع. نعم ثم قال السيد المذكور قلت ومن هذا يعني الكفر العملي من يدعو الاولياء - [00:44:05](#)

ويهدف منه من يدعو الاولياء خلاه مثل آ الزنا والسرقة هذا غلط ما يقوله الصنعاني نعم ومثله ثم قال السيد المذكور قلت ومن هذا يعني الكفر العملي من يدعو الاولياء ويهدف بهم عند الشدائد سبحانه الله - [00:44:26](#)

كيف كذا؟ نعم. ويطوفوا بقبورهم ويقبلوا جدرانها وينذر لها يقول في في قصيدته اللي مدح فيها الشيخ وقد هتفوا عند الشدائد باسمها كما يهتف المضطر بالصمد الفردي رجل قال هذا يرجع ويقول كذا - [00:44:46](#)

نعم ويقبل جدرانها وينذر لها بشيء من ماله فانه كفر عملي لا اعتقادي. ما يقول هذا الامام الصنعاني كرمه الله عن هذا من تلفيق اهل البدع والشرك نعم. فانه كفر عملي لا اعتقادي فانه مؤمن بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم. المؤمن - [00:45:08](#)

مؤمن ايمان نقضه بالكفر نقضه بالكفر وان كان عنده ايمان في الاول لانه ارتد ونقضه من كفر. نعم فانه مؤمن بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم والايمن والشرك. الاكبر. الايمان والشرك الاكبر لا يجتمعان - [00:45:36](#)

انما قد يجتمع مع الشرك الاصغر. نعم يجتمع. نعم فانه كفر عملي لا اعتقادي فانه مؤمن بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وباليوم الاخر لكن العباد الجاهلية ايضا يؤمنون بالله يؤمنون بتوحيد الربوبية وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:45:58](#)

عندهم ايمان بالله توحيد الربوبية ويشركون في توحيد اللوهمية. نعم لكن زين له الشيطان ان هؤلاء عباد الله الصالحين ينفعون ويشفعون ويضرون فاعتقدوا ذلك. اعتقدوا ذلك شف اعتقدوا ذلك. وهل من اعتقد الشرك انه صحيح يكون مؤمن - [00:46:22](#)

هذا من التناقض الذي لا يصدر من الامام الصنعاني ابدا نعم ولكن الحمد لله ابي الله الا ان يبين الحق من كلامهم هم. نعم لكن زين له الشيطان ان هؤلاء عباد الله الصالحين ينفعون ويشفعون ويضرون فاعتقدوا ذلك اعتقدوا ذلك شوف اعتقدوا - [00:46:46](#)

انهم ينفعون ويضرون هل هذا يصير من الاصغر من الشرك الاصغر من اعتقد ان ان غير الله يضر وينفع فهذا من الشرك الاكبر. شوف التناقض نعم فاعتقدوا ذلك كما اعتقد ذلك اهل الجاهلية في الاصنام. واهل الجاهلية في الاصنام يعني ينقل من الشرك الاصغر - [00:47:12](#)

نعم بعد قضا ذلك كما اعتقد ذلك اهل الجاهلية في الاصنام هذا اعترف ان ان عقيدتهم هي عقيدة اهل الجاهلية في الاصنام وهل هذا من الشرك الاصغر او الشرك العملي - [00:47:37](#)

نعم فاعتقدوا ذلك كما اعتقد ذلك اهل الجاهلية في الاصنام لكن هؤلاء مثبتون التوحيد لله يا سبحانه الله دون التوحيد وهم مشركون التناقض هذا وين التوحيد توحيد ما يجتمع مع الشرك ابدا - [00:47:53](#)

نعم لكن هؤلاء مثبتون التوحيد لله لا يجعلون الاولياء الهة. كما ادلكم على رد ابن سحمان رحمه الله فقد رد على هذا نفرا ونظما لكتاب كبير تبرئة الشيخين الامامين يعني الصنعاني والشيخ محمد ابن عبد الوهاب. نعم - [00:48:12](#)

لكن هؤلاء مثبتون التوحيد لله لا يجعلون الاولياء الهة كما قال الكفار وش معنى الالهة ايضا؟ الالهة هي التي تعبد من دون لله عباد القبور جعلوها الهة بس انهم ما تلفظوا قالوا اهلها لكن فعلهم هو تأليه لها - [00:48:37](#)

نقف عند هذا. نعم نقف هنا يا شيخ؟ نعم طويل كلامه الذي نقله الشوكاني عن الصنعاني كلام طويل ثم يأتي رده عليه ياخذ وقت يعني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:48:57](#)

حفظك الله اسئلة كثيرة تسأل عن القاعدة ان الكفر اذا اتى بالالف واللام فانه يكون الكفر الاكبر. نعم. ويقولون في قوله سبحانه ومن لم يحكم بما فانزل الله فاولئك هم الكافرون. الكفر ما هو بالاسم الكفر الكفر - [00:49:24](#)

اولئك هم الكافرون هذا اسم فاعل او نقول اذا جاء الكفر ما هو بالكافر الكفر اذا جاء معرفا الف واللام فهو الاكبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:44](#)

هل يجوز للداعي ان يدعو فيقول يا سيدي اشفع لنا او لا تحرمنا من شفاعتك يوم القيامة قاصدا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته لا يطلب منه شيء - [00:50:06](#)

لا يطلب منه شيء بعد موته. كل الاموات لا يطلب منهم شيء بعد موتهم. لا الرسول ولا غيره ولهذا ما يبين لكم هذا ان الصحابة لما اجدبوا ما بينه وبين قبر الرسول الا امتاز - [00:50:21](#)

ما راحوا لقبر الرسول وقالوا ادعوا الله لنا بالغير. قالوا للعباس اللي معهم حاضر يا يا عباس انا كنا اذا اجدبنا اذا اذا اجدبت الارض طلبنا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستسقي لنا - [00:50:39](#)

فاستسقي لنا فاستسقى لهم العباس. فسقاهم الله عز وجل. لماذا عدلوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وما بينهم الا امتاز وبين وذهبوا الى العباس لان العباس حي وحاضر معهم - [00:51:01](#)

ويقدر على الدعاء واما الرسول فهو ميت ولا يقدر على الدعاء ولا يطلب منه شيء بعد الدعاء بعد الموت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح الاستدلال على عدم جواز التقليد في العقائد - [00:51:16](#)

بحديث عذاب القبر ونعيمه وفيه قوله لا ادري سمعت الناس يقولون قولاً فقلت مثله من قالوا عن ايمان يقولوا بس موافقة لهم في الظاهر منافق هذا المنافق والعياذ بالله واما المنافق - [00:51:36](#)

فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت ما قالوا يعتقده انما قاله موافقة باللسان فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاعاجم والعوام يجوز لهم ان يقلدوا في الاعتقاد - [00:51:55](#)

يسألون اهل العلم يسألون اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولا يبقى على جهله واعتقاده وهو ما يدري هو صحيح ولا ما هو بصحيح يتعلم العقيدة اذا كان يمكن ان يتعلم يتعلم العقيدة. اذا ما يمكنه يسأل اهل العلم. نعم - [00:52:17](#)

فضيلة الشيخ ما له عذر في هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت من النوع الذي يجب عليه ان يقلد في المسائل الفقهية وانا احظر عند عدد من المشايخ من اهل العلم - [00:52:38](#)

وفتاواهم تختلف في بعض المسائل فمن اتبع من هؤلاء تتبع من تثق بعلمه ودينه. من من تثق وتطمئن الى علمه ودينه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:52:54](#)

اعلم رحمك الله انه يجب عليك تعلم ثلاث مسائل اربع مسائل. نعم. معرفة الله ومعرفة رسوله ومعرفة ودين الاسلام بالادلة قوله بالادلة هل يجب على العوام ان يعرفوا هذه الاصول بادلتها؟ ذكرها الشيخ الادلة ذكرها الشيخ في حافة الاصول. كل مسألة يذكر دليلها والعوام يحفظ - [00:53:15](#)

العوام يحفظون الادلة سهل عليهم جدا نعم دليل الدعاء كذا دليل الاستغاثة كذا دليل كل شيء يذكر معه دليله في ثلاثة نصوص نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:53:40](#)

هل هو مجتهد مطلق او هو مجتهد مذهبي كيف الاسلام وابن القيم هؤلاء حنابلة قالوا لهم حنابلة لكن اجتهادهم اجتهاد مذهبي او اجتهاد مطلق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل القبوريون - [00:54:00](#)

في زماننا هذا نقول انهم قد قامت عليهم الحجة لان بعضهم حافظ للقرآن بل بعضهم مدرس في مدارس التحفيظ متى تقوم عليهم الحجة؟ اذا لم تقم الان يعني تقوم عليهم يوم القيامة - [00:54:22](#)

قامت عليهم الحجة. الى متى؟ تقول ما قامت عليهم. وهم يسمعون القرآن ويحفظونه ويسمعون الاحاديث ويسمعون حتى الان ما صارت الدروس والمحاضرات مقصورة على الحاضرين صارت تذهب تبث في الفضاء - [00:54:40](#)

وفي الاشرطة وفي تبلغ الافاق هذه حكمة الله جل وعلا ليقيم الحجة على عباده ان يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. نعم فالى متى يقال ما قامت الحجة نعم - [00:54:59](#)

واليوم كل شي يذاع وكل شي ينشر وكل شي يطير في الساعة انت الان تتكلم كلامك يوجد في المشرق والمغرب هذه حكمة الله عز وجل لاجل اقامة الحجة على العباد - [00:55:18](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب على المبتدئ ان يقلد على مذهب معين او يجوز له ان يأخذ بشيء من مذهب وشيء اخر من مذهب هذا ايش؟ هل يجب على المبتدع - [00:55:34](#)

مبتدي نعم او المبتدع لا بالياء مبتدع اي نعم ان يقلد على مذهب معين هذا المبتدي يدرس يدرس الله يصلحكم يدرس على العلماء يدرس على العلما ويتعلم وبعدين يعرف الحق ان شاء الله - [00:55:51](#)

لازم من الدراسة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل معنى قول السلف رحمهم الله ان آيات الصفات لا تفسر هل معنى ذلك؟ ما قالوا لا تفسر ما قالوا لا تفسر يقولون تقرر على ما معناها ولكن لا قولهم من غير تفسير يعني لكيفيتها - [00:56:07](#)

كيفيتها ما تفسر اما معناها فيفسر ويوضح نعم امروها من غير تفسير يعني لبيان كيفيتها هذي ما يعلمها الا الله لكن المعنى نحن نعلمه من لغتنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:56:31](#)

هناك رجل وذكر اسمه يقول ان تقسيم التوحيد قد اخترعه ابن تيمية ومحمد ابن عبد الوهاب وذلك اختراع مفيد هذا اختراع مفيد. اذا كان انه من اختراع ابن تيمية هو اختراع مفيد لانه مطابق للقرآن والسنة. نعم - [00:56:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان نقول ان الله سبحانه لم يخلق شرا محضا نعم الله لم يخلق شرا محضا انما خلق الشر الذي ترتب عليه خير ما خلق الشر لذاته انما لما يترتب عليه - [00:57:14](#)

من الخير والفوائد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يصح ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم هو مفتن وما معنى من هل يصح ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يعد من المفتين - [00:57:38](#)

وما معنى مفتي حيث افهم ان المفتي هو الذي يخطئ ويصيب المفتي هو المخبر عن الحكم الشرعي المفتي هو المخبر عن الحكم الشرعي من الكتاب والسنة ولذلك يقولون الفتوى هي الاخبار بالحكم الشرعي من غير الزام - [00:58:01](#)

خلاف القضاء فانه الاخبار بالحكم الشرعي مع الزام نعم فالله يفتي قل الله يفتيكم بالكلالة ويفتيكم في النساء فالله يفتي والرسول يفتي بمعنى انه يخبر عن الحكم الشرعي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:24](#)

يقول بعض المتبعين لدعاة الفتنة يحسنون الظن بهؤلاء الدعاة وانهم يريدون الخير ولو ولو علموا انهم دعاة على ابواب جهنم لتركوهم. وليه انهم يحسنون بهم الظن وهم يسمعون كلام الله - [00:58:53](#)

الله وكلام رسوله وكلام اهل العلم ويقتصرون على هؤلاء ولا يسمعون لغيرهم واجب انهم يسمعون لاهل الخير ولاهل العلم ولاهل البصيرة او يقبلون كلامه نعم فكما ان اهل الضلال موجودون فكذلك اهل الخير ولله الحمد موجودون - [00:59:12](#)

فلماذا يصمون اذانهم عن دعاة الخير؟ ويقبلون على دعاة الشر. نعم ما لهم حجة في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الاشخاص عندما تقول لهم ان هؤلاء القبوريين. ان هؤلاء القبوريين - [00:59:33](#)

والذين يدعون عليا او يدعون الحسين انهم كفار يقولون بان هؤلاء يشهدون ان لا اله الا الله سبحانه الله الحين ندرسكم لنا سنين انه ما يكتفى بلفظ لا اله الا الله حتى يعمل بمقتضاها - [00:59:53](#)

يعرف معناها ويعمل بمقتضاها. هؤلاء يقولون لا اله الا الله لكن لا يعملون بها بل يعملون بخلاف يعبدون غير الله هؤلاء يقال لهم انهم مسلمون وموحدون يقول هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:11](#)

الذين يدعون الى التقليد الكامل الى التقليد الكامل وتقليد مذهب معين في جميع الامور يحتجون بان الشخص اذا لم يقلد مذهباً معين في كل مسألة فانه سيتبع هواه وسيتبع الرخص. فهل - [01:00:33](#)

احتجاجهم قلنا لكم تقليد عند الضرورة اذا كان انسان جاهل فهو يقلد من يثق بعلمه ودينه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بهذا الشرط ان كنتم لا تعلمون فالتقليد ما يجوز الا في هذه الحالة - [01:00:54](#)

او يقولون المجتهد او الذي عنده قدرة على الاجتهاد اذا طاق عليه الوقت ولا يمديه ينظر ويجتهد يقلد في هذه الحالة للضرورة اذا التقليد انما يجوز عند الضرورة ولا يجوز عند السعة وعند القدرة على التوصل للحكم الصحيح نعم - [01:01:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل نقول بان عقوق الوالدين من الكفر الاكبر لان الله قد قرنه بالشرك لا او من الكفر الاخذ من الكبائر حقوق الوالدين من اكبر الكبائر بعد الشرك - [01:01:41](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذين يفضلون الاديان الوضعية كالديمقراطية والاشتراكية يفضلونها على الاسلام هل يقال بانهم

كفار وان تشك في هذا اللي يقول ان الديموقراطية والليبرالية والماركسية واحسن من الاسلام او مساوية للاسلام - [01:02:00](#)
فلا شك في كفره والعياذ بالله والحمد لله الان الليبراليين سلط الله بعضهم على بعض الحمد لله صاروا يرد بعضهم على بعض الان وهذا
من نصر الله للحق الحمد لله - [01:02:27](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم ذكرتم حفظكم الله في بيان كفر من ترك الصلاة حكيتم اجماع الصحابة على ذلك بلا شك
حاكمه العلماء ما هو بنا. نعم. فهل اجماع الصحابة على كفر من ترك الصلاة بمعنى على انه كافر - [01:02:41](#)
كفرا اكبر ما في شك وهل بعد اجماع الصحابة اجماع في الصحابة فلا مجال لاحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تثبت
صفة الشخص لله يخبر عن الله بانه شخص كما في الحديث وهو شخص واحد - [01:03:05](#)

اما ان يقال من اسماء الله الشخص فهذا لا ما يجوز. انا بيلفت من كم مرة لا تخرجون عن منهج السلف لا تأتون باشيء جديدة اتبعوا
منهج السلف كما قاله السلف تقولون به وما لم يقولون توقفوا عنه - [01:03:32](#)
فقد كفيتهم والحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض طلبة العلم عندما اقول له عندما اقول له ان العالم الفلاني قد اخطأ
في كذا يقول لا هو اعلم مني ومنك - [01:03:51](#)

انت لا تقول للناس فلان اخطأ في كذا والعالم فلان اخطأ في كذا وكذا لان هذا ما يترتب عليه الا الا ضرر ولكن اذا كان عندك علم وتبين
الخطأ قال له لا بأس بين الخطأ - [01:04:10](#)

نعم اما انك تحكي بالمجالس وفلان اخطأ بكذا وفلان هذا ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى كلام الشيخ
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله حين قال ان اكثر ان اكثر ما في الفروع وغيره من كتب المتأخرين - [01:04:27](#)
ومخالف للمنصوص عن الامام احمد رحمه الله نعم وكل ما في كتب المذهب كله من كلام الامام احمد تخريجات وتقعيد ما هو كله من
كلام الامام احمد لكن يقعدون ويخرجون على كلامه - [01:04:49](#)

وعلى مذهبه قد يكون صحيح وقد يكون ما هو بصحيح نعم فانت لا تأخذ ما في الاقناع وما في آآ الكشاف وما في كتب المذهب
على طول حتى تعرضه على الدليل - [01:05:09](#)

تعرضه على الدليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الحكم في من اتى كاهنا فسأله وهو لا يعرف الحكم في ذلك اي يجهل
الحكم في المسألة من هو؟ المسؤول يعني الذي اتى الكاهن ها؟ السائل - [01:05:25](#)
انتصار يجهل الحكم لازم يروح ويسأل اهل العلم اعد السؤال يقول ما الحكم في من اتى كاهنا فسأله؟ كاهنا ها نعم في من اتى كاهنا
فسأله وهو لا يعرف الحكم في - [01:05:48](#)

ذلك لا يجوز له ان يذهب ويسأل الكاهن وهو مسلم يعرف ان هذا كاهن ما يجوز له هذا اسلامه يمنعه من هذا نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول ما تأويل الاحاديث التي فيها لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة - [01:06:04](#)
مع انه قد وردت آيات تبين ان الله سبحانه يكلم الكفار. كما في قوله كلام تعذيب. كلام تعذيب لا يكلمهم كلام رحمة من كلام آآ تكريم
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:28](#)

يقول هذه امرأة تقول ابن خالي يبلغ من العمر اثنا عشر سنة وهو ساكن مع جدتي. ابن ابن خالي يبلغ من العمر اثنا عشر سنة وهو
ساكن مع جدتي عند زيارتنا لهذه الجدة - [01:06:51](#)
تقول هل يجوز ان اكشف لهذا الابن ابن خالته ابن خالها يبلغ من العمر اثنا عشر سنة. لا هذا مراهق او بالغ هذا مراهق او بالغ لا تكشف
له. نعم - [01:07:13](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهي تسأل تقول انها طالبة في احدى الكليات كلية الصيدلة فما نصيحتكم لها ولغير بها في هذه الكلية
وغيرها نصيحتنا لها ان تتمسك بدينها سترها وحجابها والا تخالط الرجال - [01:07:28](#)
ولا تخلو مع الرجل تلتزم باخلاقتها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم وضع الكحل للنساء عند الرجال الاجانب اذا كان سينظر اليها
رجال اجانب كيف يعني تكشف وجهها حتى لو ما فيها كحل ما يجوز ان تكشف وجهها عند الرجال الاجانب تستر وجهها عنهم -

ولا يدرون هي فيها كحل ولا ما فيها كحل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لي ان اصلي والدم ينزف مني او يكون على ثوبي دم لا اذا كان الدم ينزف لا تصلي - [01:08:20](#)

اصبر لا يتوقف الدم تغسل اثره ثم تصلي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز تسمية البنت باسم فيروز فيروز بالزاء الزايد ايه وش المانع؟ وش المانع؟ ما دام انهم يسمون بهذا وماشي - [01:08:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز استخدام البخور الذي يطيب به المسجد اذا وجدت البخور قد اشعل فهل يجوز ان اتي واتطيب به لنفسي واضع شماغه عليه - [01:09:07](#)

هو ما حط الا للتطيبات تطيب منه ولا فيه بأس ان شاء الله. نعم. هو مجعول لك ولغيرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول كيف يعرف الانسان انه مصاب بعين او بسحر. يقول لانني كنت متفوقا في دراستي. ثم بعد ذلك اصبحت لا اطيقها - [01:09:27](#)

لا احضر المحاضرات في الجامعة فما نصيحتكم وما العلاج في ذلك علاج بذكر الله وبالرقية الشرعية اذا كان مرض عصبي يتعالج عند اطباء الاعصاب تبذل الاسباب والله يشفيك باذن نعم - [01:09:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب نعم وذكر منهم انهم لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون - [01:10:19](#)

سؤاله الا قد فعلت هذا قبل ان انازح الحلم فهل اكون داخلا في هؤلاء السبعين اذا اتصفت بصفاتهم تدخل معه اما اذا لم تتصل بصفاتهم فلا تدخل معهم وهم وليس معنى هذا انك تكفر - [01:10:35](#)

هؤلاء السبعون هذول طبقة عليا طبقة عليا من المسلمين دونهم طبقات من المسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لدي مؤسسة لدي مؤسسة للمقاولات. ولدي عمالة اشترط عليهم ان اتركهم يشتغلون لصالحهم - [01:10:56](#)

ثم يدفعون لي مئتي ريال في الشهر فهل هذا الفعل حلال؟ لا هذا صادر بقرار منذ خمسة وعشرين سنة من هيئة كبار العلماء بتحريمه ومنعه اما ان تأتي بالعمال لعمل عندك - [01:11:23](#)

واما ان لا تستقدم عمال لاجل استغلالهم تشغيلهم عند الناس تأخذ من تعبهم لا هذا ممنوع ممنوع نظاما وممنوع شرعا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امرأة في الثلاثين من عمرها - [01:11:41](#)

وجلد وجهها منكمش فهل لها ان تحقن جلد وجهها لينفرد لينفرد ويصبح حسنا اذا كان له علاج مباح. اذا كان له علاج مباح لا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل من جنسية معينة - [01:12:07](#)

وفي الزواج عندهم المرأة هي التي تدفع للرجل المهر وهذا في اعرافهم سؤاله هل يجوز مساعدة هذا الرجل من اجل تزويج بناته ليدفع المهر عنهن؟ حينها اذا كان ما يتزوج الا - [01:12:32](#)

انه يدفع لك مين ساعد على ذلك؟ نعم ولا تجلس بناته بدون ازواج. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل طلق زوجته واثناء العدة طلبت منه ان يراجعها مقابل رجل طلق زوجته واثناء العدة طلبت منه ان - [01:12:50](#)

يراجعها مقابل تنازلها عن حق المبيت وفعلها قام بمراجعتها سؤالها هل عليه اثم في ذلك لا ليس عليه تنازلت عن حقها ليس عليه اثم في ذلك تنازلت ام المؤمنين سوداء عن ليلتها لعائشة - [01:13:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اقرها على ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اعطاء تارك الصلاة؟ اعطاؤه مالا من باب معاونته. نعم. ما حكم اعطاء تارك الصلاة - [01:13:38](#)

صلاة مالا من باب مساعدته لما حصل عليه حادث مروري ما حكم ايش؟ اعطاء تارك الصلاة مالا من باب مساعدته اذا تاب الى الله وحافظ على الصلاة سعدوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:53](#)

هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز ان يلتقي الرجل المؤمن بالفتاة المؤمنة من اجل من اجل النظر اليها اه وخطبتها بشهود الشهود. ولكن ليسوا بمحارم للمرأة. لانه لا يوجد لها محارم - [01:14:15](#)

كيف السؤال هذا ما يجوز النظر الى الاجنبية الا من يريد خطبتها من يريد خطبتها ينظر اليها فان صلت له خطبها والا تركها من يريد خطبتها ولا يحتاج شهود يخلو معها مع وليها او مع محارمها وينظر اليها. ما يخلو بها وحدها بل مع وجود محرمها - [01:14:36](#) وينظر الى وجهها الى كفيها الى رأسها ما يرغب فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ولي ما له ولي؟ ما له ولي؟ المحكمة تتولى العقد لها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سلمت قبل الامام ناسيا - [01:15:07](#) ثم سلمت معه مرة اخرى ما يخالف اذا رجعت اذا سلمت ناسي ورجعت وسلمت بعده صحت صلاتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قلت لاحد اخوتي ساعطيك مئة ريال هبة - [01:15:32](#) ثم بدا لي ان اعطيه خمسين فقط. اذا جاء ليأخذها فهل هذا يعد رجوعا في الهبة؟ لا. رجوع في الهبة اذا قبضها ما يجوز لك الرجوع فيها. اما قبل ان يقبضها فلك ان تتراجع عنها او عن بعضها. نعم - [01:15:52](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول بعض طلبة العلم يقول لا بأس بموافقة الكفار بالسجود لاصنامهم لاجل الامر من امور التجارة مع الايمان بالقلب ان هذا باطل. نسأل الله العافية. لا تجوز موافقة الكفار بما هو ادنى من ذلك - [01:16:12](#) السجود للصنم او السجود للصليب او السجود ما يقول هذا احد عنده ايمان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ماتت امي منذ ثلاثين سنة ماتت امي منذ ثلاثين سنة فهل - [01:16:37](#) لنا نحن اولادها ان نوقف اموالا ويكون اجرها للوالدين؟ هل هذا امر مشروع؟ نعم يجوز ان توقف وقفا وتجعل ثواب غلته لوالديك. ولو بعد موتها لا مانع. نعم انتهى يا شيخ الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:16:58](#)